23501 - عن علي قال : سأل قوم من التجار رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقالوا : يا رسول الله إنا نضرب في الأرض فكيف نصلي ؟ فأنزل الله تعالى : { وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة } ثم انقطع الوحي فلما كان بعد ذلك بحول غزا النبي صلى الله عليه وسلّم فصلى الظهر فقال المشركون : لقد أمكنكم محمد - صلى الله عليه وسلّم - وأصحابه من ظهورهم هلا شددتم عليهم ؟ فقال قائل منهم : إن لها أخرى مثلها في إثرها فأنزل الله تعالى بين الصلاتين : { إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة - إلى قوله - إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا } فنزلت صلاة الخوف .

(ابن جرير)